حرف الباء

البابوس

في لسان العرب: البابوس ولد الناقة قال ابن أحمر:

حنت قلوصي إلى بابوسها طرباً

وقد تستعمل في الإنسان قال الأصمعي لم نسمع به لغير الإنسان إلا في شعر ابن أحمر وقبل: هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف في عربيته. (ابن منظورلسان العرب، 23:6،24) وفي معاجم الدخيل ذكر صاحب جامع التعريب: أنه مطلق الولد لفظة رومية معربة (العلائي 44) وفي قصد السبيل: ولد الناقة أو الصبي الرضيع أو المولد عامة (المحبي، قصد السبيل 1: 235) وفي النهاية: اختلف في عربيته ومنه حديث جريح العابد (أنه مسح رأس الصبي وقال: يا بابوس من أبوك) قيل هي اسم للرضيع من أي نوع كان (ابن الأثير النهاية،90:1) وإذا كان الأمر كذلك فقد تعرضت هذه الكلمة لعملية تخصيص في دلالتها فانتقلت من الدلالة العامة (الصغير) إلى دلالة خاصة وفي (المعجم الكبير 2: 13): معرب عن السريانية babosa بابوسا: ولد صغير، رضيع (ولد الناقة). وفي معجم الالفاظ السريانية، وغرائب اللغة: bobouso، طفل، صبي صغير واللفظة سريانية دخيلة في العربية.(أغناطيوس،معجم الألفاظ السريانية 321:2، اليسوعي معجم غرائب اللغة173).

البأج

في لسان العرب: الباج: التُّبَّان. والناس باج واحد، أي شيء واحد، وجعل الكلام باجاً واحداً أي وجهاً واحداً. قال ابن الإعرابي: الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية، ومنهم قول عمر: رضي الله عنه: لأجعلن الناس باجاً واحداً، أي: طريقة واحدة في العطاء قال الجوهري: قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أي ضرباً واحداً، ولوناً واحداً، وهو معرب وأصله بالفارسية: باها، أي ألوان الأطعمة (ابن منظور لسان العرب 2: 209) وفي معاجم الدخيل، قال الجواليقي: البأج: أعجمي، تقول: اجعله باجاً واحداً. أي شيئاً واحداً (الجواليقي المعرب، 73) وفي جامع التعريب: البأج يهمز ولا يهمز، بمعنى الطريقة، وأصله الفارسية باهاً. أي ألوان الأطعمة، ويقال: هم في أمر بأج، أي سواءٍ (العلائي جامع التعريب، 44) وفي شفاء الغليل: أما الباج بمعنى المكس الفقير عربي (الخفاجي شفاء الغليل، 85) وفي قصد السبيل: البأج الأعجمي وهو فارسي معرب (باها) أي ألوان الأطعمة (المحبي، قصد السبيل 1: 236) وفي معاجم المعربات الفارسية: بأج: ألوان من الأطعمة معرب (باها) (شير معجم الألفاظ الفارسية 14، التونجي معجم المعربات الفارسية 19) وفي معجم الفارسي الكبير: البأج: جزية، إتاوه، زكاة، جمرك، نقود تدفع للدولة، زمزمة المجوس على الطعام. معرب (با). (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير ، 1: 244) وقد ذكر محقق المعرب في الهامش: باها: جمع با ومعناها طعام مطبوخ، وها: أداة الجمع. (الجواليقي المعرب، 73) هذا بالفارسية الحديثة و(با) بالفهلوية باك:pak وهذا هو أصل باج،ثم همزت الألف وقيل: بأج. (نصر، الدخيل والمعرب، الدخيل

والمعرب المعرب والدخيل، 94) أما البأج بمعنى الأتاوه – المكس – فهو معرب باز ومنه باج بالتركية (التونجي معجم المعربات الفارسية، 19).

باحوري

جاء في تاج العروس: الباحور والباحوراء، كالعاشور، وعاشوراء، شدة الحر في تموز، وهو مولد وقد جاء في الكلام بعض رُجّاز العرب، فلو قالوا: هو معرب كان أولى (الزبيدي تاج العروس، 10: 127). وفي قصد السبيل: باحور: شدة الحر في تموز مولد، وهو سبعة أيام، ابتداؤها اليوم التاسع عشر من تموز (المحبي، قصد السبيل 1: 23) وفي(المعجم الكبير2:15): الباحور في السريانية:bahore باحوري: اليوم الثامن عشر من تموز واليوم التاسع عشر من تشرين الأول، واليوم العشرون من تشرين الثاني. ويطلق كذلك على شدة الحر في تموز يقال: يوم باحوري. وفي معجم الألفاظ السريانية: الباحور والباحوراء bohouro، غيم صيفي يستدل به على المطر في الشتاء المقبل معرب من السريانية (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 321) وفي الدخيل في اللغة العربية: باحوراء شدة الحر في تموز، آرامية الأصل دخيلة في العربية (حسنين، 2: 87)

البادرنجويه

لم أقف على هذه اللفظة في معاجم العربية، وفي المعجم الفارسي الكبير: بادرنجويه: معرب:نبات البلسم الجبلي، عشب من

فصيلة الروائح، الحبق الإفرنجي (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 253) وفي التذكرة: مفرح للقلب وباليونانية مالبوفلن يعني عسل الجبل لأنها ترعاه، وهي بقلة تنبت وتستنبت خضراء لطيفة الأوراق، بزهرة إلى الحمرة، عطرية ربيعية (داوود 1: 75) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة لم يتعرض للفظة إلا الخفاجي فقال: نبت معروف معرب بادرنك (الخفاجي شفاء الغليل، 93) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: اللفظة فارسية معربة من بادرنك وهو ضرب من القثاء ومن ويه رائحة (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 125، شير معجم الألفاظ الفارسية 14، التونجي معجم المعربات الفارسية 19)

الباذروج

في اللسان: نبت طيب الريح (ابن منظور لسان العرب 2: 211) ولم ينص على أنه دخيل وفي التاج: بقلة معروفة طيبة الريح قال داود: نبطي وابن الكتبي فارسي (الزبيدي تاج العروس، 5: 414) وفي التذكرة: نبطي، باليونانية أفيمن، والعبرية حوك، وهو بقلة تستنبتها النساء بالبيوت وقد ينبت بنفسيه، وعندنا يسمى بالريحان الأحمر وبعضهم يسميه بالسليماني (الانطاكي التذكرة 1: 76) وفي جامع التعريب: بقلة تعرف بالحوءل، وهو معرب باذروة الفارسية (العلائي، 45) وفي معجم النباتات والزراعة: بقل طيب الريح ...وهو اسم معرب وعربيته الحوك والصومر(آل ياسين، 1: 149) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: اللفظة فارسية معربة من بادروج بالدال المهملة (الحسيني معجم المعربات الرشيدية، شير معجم الألفاظ الفرسية 14) وفي المعجم الفارسي الكبير: بادروج: نبات ريحان

(الدسوقي 1: 253) فاللفظة فارسية عندما دخلت العربية تحولت الدال المهملة إلى ذال معجمة.

الباذق

في اللسان: الباذِق والباذَق: الخمر الأحمر، كلمة فارسية عربت، قال ابن الأثير: تعريب باذه (ابن منظور اللسان 10: 14) وفي المغُرِب: الباذق من عصير العنب: ما طبخ أدنى طبخة فصار شديداً كلمة فارسية عربت (المطرزي المغرب، 1: 64) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة: ضرب من الأشربة المطبوخة معرب باذه الفارسية (الجواليقي المعرب 81، الخفاجي شفاء الغليل 87، المحبي، قصد السبيل 1:239،240) وفي معاجم المعربات الفارسية: ما طبخ من عصير العنب ...وهو تعريب باده الفارسية، وهي الخمر والنبيذ (ابن كمال رسالة في التعريب33،34، الحسيني معجم المعربات الرشيدية، 178، شير معجم الألفاظ الفرسية 17،18، التونجي، معجم المعربات الفارسية 20) وفي المعجم الفارسي الكبير: باده:خمر، شراب مخمر، خمر غير معتقة (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 256)

الباذنجان

في اللسان: اسم فارسي، وهو عند العرب كثير (ابن منظور لسان العرب 2: 211) وفي معاجم الألفاظ الدخيلة: معرب باذنكان وعربيته (الأنب) و(الخدق) و(الحدج) و(الحيصل) و(القهقب) و(الكهكب) و(الكهكم) و(المغد) و(البرنوف) (الجواليقي المعرب 81، الخفاجي شفاء الغليل 87، المحبي، قصد السبيل 239،240) وفي

معجم النباتات والزراعة: نبت معروف، وهو بـبلاد العـرب كثيـر واسمه معرب ويسمى الوغد والأنب والحدق(آل ياسين معجم النباتات، 1: 149، 2: 237) وفي معاجم الألفاظ الفارسية المعربة: البادنجان، والباذنجان معرب باذنكان. باد بالفارسية اسم جن كان موكلا على أمر التزويج، ونك – جمعة نكان– وهو المنقار فيكون المعنى بالفارسـية مناقير الجن. وقد انتقلت إلى الإنكليزية AL-berginia والى الفرنسية aubergine عن طريق الأسبانية berengena وكذلك في التركيـة باطلجان وفي الكردية باجان. (الحسيني معجم المعربـات الرشـيدية 178، شير معجم الألفاظ الفارسية 17،18، التونجي معجم المعربـات الفرسية 20) وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآراميـة بادنجان ومنها إلى العربية باذنجـان (الحـسيني معجـم المعربـات الرشيدية، 2: 88).

البارود

في تكملة المعاجم: البارود: مركب سريع الإحتراق، ومسحوق للمدفع (دوزي 197) وفي معجم غرائب اللغة: البارود: كلمة يونانية الأصل piritis وتعني في لغتها نوعاً مـن النار أو مزيجاً كيماويـاً للكبريت بمعـدن (اليسوعي 254) وفـي (المعجم الكبيـر 2: 21): من اليونانية بورتييس. مخلوط من نتـرات البوتاسـيوم والكبريـت والفحم، بنسب معينة يستعمل في قذائف الأسلحة النارية الناسفة. ولـم تشر معاجم الدخيل إلى أصل هذه اللفظة وإنما أشارت إلى استعمالاته الطبية (الخفاجي شفاء الغليل 98، المحبي، قصد السبيل 243:1) وقد

دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الفارسية التي تنطقها باروت بالتاء (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير 21:2)

البازهر

في تكملة المعاجم: البازهر: فارسية وهي لا تعني حجر بادزهر فقط بل تعني أيضا بازرد، يقال له ناقي السم (دوزي 1976) في معاجم الدخيل: البازهر: معرب (باكزهر) أو (بادزهر) وهو معروف(الخفاجي شفاء الغليل 98، المحبي، قصد السبيل 243:1) وفي التذكرة: باكزهر فارسي معناه ذو الخاصية والترياقية وتحذف كافة عند العرب وقد تعوض دالا...أما العرف الخاص الآن فهو على حجر معدني يكون بأقصى بلاد الفرس ...(الأنطاكي التذكرة 74) وفي كتاب الجماهر: حجر الباذزهر: المعروف بهذا الاسم هو حجر معدني على ما ذكره الأوائل، وإن لم يفصلوا صفاته وعلاماته (البيروني، الجماهر 200) وقد ذكر أدى شير: أنه مركب من باد أي ضد بالفارسية ومن زهر إلى السم ومنه الفرنسي bezorrd والإيطالي belzuar والإنجليزي bezord-stones(شير معجم الألفاظ الفارسية، 14) ويقال له بالعربية حجر التيس (الحسيني معجم المعربات الفارسية، 154)

باسنة

جاء في اللسان: الباسنة: اسم لآلآت الصّناع قال: وليس بعربي محض (ابن منظور لسان العرب، 13: 52) وفي معاجم الدخيل: هي آلات الصناع أو سكة الحراث، وليست بعربية (الجواليقي المعرب 83، العلائي جامع التعريب 46، الخفاجي، شفاء الغليل 83، المحبي،

قصد السبيل 245:1) وفي النهاية في غريب الحديث: عن ابن عباس: (نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنه) قيل إنها آلات الصناع، وقيل هي سكة الحرث، وليس بعربي محض (ابن الأثير النهاية، 1: 129) ولم تتطرق المصادر القديمة إلى أصل الكلمة وإنما حكمت عليها بأنها دخيلة وفي (المعجم الكبير، 2: 25): الباسنة: في اليونانية: بسنوس: حجر المس Touchstone، جوالق غليظ يتخذ من مشاقه الكتان أغلظ ما يكون. وهذه اللفظة دخيلة في العربية عن طريق الفارسية (ابسان) التي أخذتها من اليونانية vasanos (اليسوعي معجم غرائب اللغة 254) وحافظت اللفظة على دلالة معناها الأصلي، ولم يحصل لها تطور دلالي.

باسيليق

في فقه اللغة: فصل في تفصيل العروق والفروق فيها .... الخ في اليد الباسيليق وهو عند المرفق في الجانب الاينسي – الأيسر – مما يلي الآباط (الثعالبي فقه اللغة 144،145) وفي معاجم الدخيل: وهو عرق في الذراع (الخفاجي شفاء الغليل 83، المحبي، قصد السبيل 245:1) وانفرد العلائي بأنه عرق في الكبد (العلائي جامع التعريب، 46) وهو معرب. وفي الشفاء: (أما الإبطي فانه أول ما يفرع شعباً تتعمق في العضد وتتفرع في العضل..... الخ والرابع أعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعاً يضام شعبه من القيفال فيصير منها الأكحل وباقيه وهو الباسيليق وهو ايضاً يغور ويعمق مرة أخرى) (ابن سينا 1970،المقالة العاشرة 3،6:13) وفي (المعجم الوسيط 1: 35): هو وريد في الإباض يمتد في العضد على إنسية

العضلة ذات الرأسين معرب. واللفظة يونانية الأصل vasilicos تعني عرق عند المرفق (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 7، اليسوعي معجم غرائب اللغة 254)وهي دخيلة في الفارسية (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير 273:1) والعربية.

الباشق

في الجمهرة: الباشق معروف أحسبه نبطياً معرباً (ابن دريد الجمهرة، 1: 293) وفي اللسان: الباشق اسم طائر أعجمي معرب (ابن منظورلسان العرب، 10: 21) وفي مبادئ اللغة: فارسي معرب (الإسكافي مبادىء اللغة، 270) وفي معاجم الدخيل: أحد الكواسر الصائدة أعجمي معرب (الجواليقي المعرب، 57) باشه، وعربيته السّرنوف (العلائي جامع التعريب 46، المحبي، قصد السبيل 247:1) وفي (المعجم الكبير، 2: 25) الباشق معرب عن الفارسية باش، أو باشه، واسمه في اللغة المصرية القديمة Bych، Byg وورد في النصوص الإغريقية Bykis وهو جنس من الصقور. وفي معاجم المعربات الفارسية: باشق طائر ...الخ تعريب (باشه) (معجم المعربات الرشيدية 179، شير معجم الألفاظ الفارسية 16، التونجي معجم المعربات الفارسية 21) وفي المعجم الفارسي الكبير: طائر صيد معرب: باشق (الدسوقي المعجم الفرسي الكبير، 1: 275)

الباغوث

في اللسان: الباغوث: أعجمي معرب: عيد للنصارى (ابن منظور لسان العرب، 2: 11) وقد وردت هذه اللفظة في الشعر العربي القديم بالعين (باعوث) قال أبو الهيذام كلاب بن حمزة العقيلي:

في يوم باعوثهم وقد نشروا الصلبان والمسلمون نُظّار

(الحموي معجم الأدباء 22:17) في النهاية حديث عمر (لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا تحدث كنيسة ولا قَلِيّة، ولا نخرج سعانين ولا باعوثاً) الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني (ابن الاثير النهاية 1: 139) وفي المصادر السريانية: الباعوث bowtho كلمة سريانية معناها الطِلبة، الابتهال، التضرع وهو في عرف بعضهم أبيات لبعض أئمتهم منظومة على أوزان ثلاثة تتلى يومياً في أثناء الصلاة (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية322:2، اليسوعي معجم غرائب اللغة 173) وقدأوردالبطريرك مار اغناطيوس خلاصة لمعنى كلمة الباعوث فقال: الباعوث كلمة سريانية كانت قديماً تعني صلاة الاستسقاء، وكشف الغمة في أثناء نزول الأوبئة وما إليها، وثانياً دعاء في أثناء الطواف في الأعياد الحافلة. أما في وقتنا هذا فيعني:

أولا: أبياتا منظومة مختارة يترنم بها السريان في صلاتهم.

ثانياً: صوماً خاصا بهم يسمية نصارى العراق باعوث نينوي.

ثالثاُ: حفلة دينية ثاني عيد الفصح عند الروم في بلاد الشام.(أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 323).

البُحْران

في التاج: بُحْران – المريض– بالضم مولد وهو عند الأطباء والتغير الذي يحدث للعليل في الأمراض الحادة يقولون: هذا يوم بحران مضافاً (الزبيدي تاج العروس، 12:10) وفي معاجم الدخيل:

اللفظة مولدة وهو عند الأطباء: التغير الحادث للعليل دفعة في الأمراض الحادة (العلائي جامع التعريب 49، الخفاجي شفاء الغليل، المحبي، قصد السبيل 254:1) وفي (المعجم الكبير، 2: 94): البحران في السريانية buhrana (بحرانا): محنة، أزمة، مرض. وهي: التغير الذي يحدث للعليل فجأة من الأمراض الحمية الحادة، ويصحبه عرق غرير، وانخفاض سريع في الحرارة. وفي المعاجم السريانية: بحران: نوبة، مرض، وهي كلمة سريانية Bouhrono وللطبيب قسطاً ابن لوقا ت 908م كتاب في النبض ومعرفة الحميات وضروب البحرانات وكتاب أيام البحران ولأبي الفرج بن الطيب تفسير كتاب البحران لجالينوس ورد فيه هذا الاسم مراراً عديدة (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية 323:2، اليسوعي معجم غرائب اللغة 174) فاللفظة سريانية الأصل دخيلة في العربية (حسنين الدخيل في العربية 88:2)

البدّ

في اللسان: البدّ: بيت فيه أصنام وتصاوير وهو إعراب بت بالفارسية قال:

لقد علمت تكاترة ابن تيري غداه البُدِّ اني هِبْرِزي

قال ابن دريد: البد الصنم نفسه الذي لا يعبد، لا أصل له في اللغة، فارسي معرب والجمع البددة، وفلاة بديد: لا أحد فيها (ابن منظور لسان العرب 3: 82) وفي معاجم الدخيل: البد الصنم معرب (الخفاجي شفاء الغليل، 81) فارسي والجمع بددة (الجواليقي المعرب، 83، المحبي، قصد السبيل، 1: 259) وفي (المعجم الكبير130:2):

في الفارسية: بت: الصنم وبيت فيه أصنام وتصاوير جمع بددة وأبداد. وفي معاجم الدخيل الفارسي: البد معرب عن بت وهو الضم وجمعه: بُدَده (شير معجم الألفاظ الفارسية 17، التونجي معجم المعربات الفارسية 24) وفي المعجم الفارسي الكبير: بُتْ:صنم، وبُدْ: صنم (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1:293،305) وعليه فالكلمتان بد،وبت تطلقان في الفارسية على الصنم فدخلت كلمة بُد إلى العربية بتشديد الدال.

البذرق

في اللسان: البذرقة: فارسي معرب ....وقال ابن خالوية: ليست البذرقة عربية وإنما هي فارسية فعربتها العرب (ابن منظور لسان العرب 10: 14) وفي معاجم الدخيل: البذرقة: فارسية معربة (الجواليقي المعرب 67) وهي جماعة تتقدم القافلة للحراسة، معربة أو مولدة (العلائي، جامع التعريب 50، الخفاجي شفاء الغليل 81، المحبي، قصد السبيل 1:259) وفي معاجم الدخيل الفارسي: البذرقه بالدال والذال الخفارة أو الجماعة تتقدم القافلة فتحرسها من العدو معرب بد:سيء + راه: طريق، أي الطريق السيء (شير، معجم الألفاظ الفارسية 17، التونجي معجم المعربات الفارسية 24) وفي (المعجم الكبير 2:168): البذرقة: فارسي معرب، وفي خبر مقتل المتنبي قال: ابذرق ومعي سيفي ؟ وقاتل حتى قتل. وفي المعجم الفارسي الكبير: بمعنى دليل، حارس، مرشد، خفير(الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 309).

برّاني

في تهذيب اللغة: من كلام سلمان – الفارسي– من أصلح جوانيه أصلح الله برانية...الخ الجو: كل بطن غامض والبرُ: المتن الظاهر فجاءت هاتان الكلمتان على النسبة إليهما بالألف والنون (الأزهري تهذيب اللغة، 15: 187) وفي شفاء الغليل: هو كلام المولدين، قال في الدّر المصون: وفيه نظر لقول سلمان الفارسي لكل امرىء جواني وبراني أي باطن وظاهر وهو مجاز (الخفاجي شفاء الغليل، 94) وفي معاجم الالفاظ السريانية: اللفظة سريانية Baro خارج وبراني Baroio خارجي (أغناطيوس2:323،324، اليسوعي 174).

البربر

في اللسان: بربر: جيل من الناس يقال إنهم من ولد بر قيس بن عيلان (ابن منظور لسان العرب، 4: 56) وفي التاج: بربر: جيل من الناس لا تكاد قبائله تنحصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسهيلي: إنهم والحبشة من ولد حام ....الخ وأكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال ...الخ وهم زناته وهوارة، وصنهاجه ونبرة وكتامة، ولواته ومدبونة، وشباته (الزبيدي تاج العرس، 10: 159) وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي: أنه معرب يجمع على برابرة (الجواليقي المعرب، 76) وفي الشفاء والقصد: قيل اللفظ عربي من البربرة وهي تخليط الكلام (الخفاجي شفاء الغليل، 86، المحبي، قصد

السبيل، 1: 262) وقد ورد اللفظة في الشعر العربي القديم، قال عدي بن زيد: (ديوان عدي بن زيد 47)

يوم يقال يال بَرْبَر وآل يَكْسُوَم لا يَفْلِتْنَ هارِبُها.

وفي النهاية: في حديث علي- رضي الله عنه-: (لما طلبت إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا فامتنع قاموا ولهم تغزمر وبربرة) البربرة:التخليط في الكلام مع غضب ونفور، ومنه حديث أُحد:(أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبربر) (ابن الأثير النهاية، 1: 112) وفي (المعجم الكبير، 2: 181): قبائل تسكن بلاد المغرب ....الخ. ولم يذكر أصل الكلمة وفي غرائب اللغة: هذه الكلمة يونانية الأصل: varvaros أطلقت على أقوام في مغرب أفريقية (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 254)

البربط

في اللسان: البربط: لعود، أعجمي ليس من ملاهي العرب فأعربته حين سمعت به (ابن منظور لسان العرب، 7: 258) وفي المخصص: باب الملاهي والغناء: الكران العود ابن دريد: وجمعة أكرنه. أبو عبيد وهو المزهر الأصمعي: ويسمى ايضاً البربط (ابن سيده المخصص 12:13) وفي معاجم الدخيل: من الملاهي، عود الطرب معرب. شبه بصدر البط، والصدر بالفارسية (بر) (الجواليقي، المعرب 71، العلائي، جامع التعريب 51، الخفاجي ، شفاء الغليل 85، المحبي، قصد السبيل 262:1) وفي معاجم الدخيل الفارسي: معرب بر: صدر+ بت: البط، أي صدر البط ويطلق على العود

(الحسيني معجم المعربات الرشيدية 170، شير معجم الألفاظ الفارسية 18، التونجي معجم المعربات الفارسية 24) قال الأعشى: (ديوان الأعشى، 78)

وبر بطنا معمل دائم فقد كان يغلب إسكارها

وفي المعجم الفارسي الكبير: عود، قيثار. معرب بربط (الدسوقي،1: 232) فاللفظة فارسية معربة وتعني آلة الطرب (العود) وقد استغنى في الوقت الحاضر عن اللفظة (بربط) مع بقاء معناها بلفظة أخرى وهي آلة العود.

البرخ

في اللسان: برخوا: أي: ذلوا، وخضعوا (برخوا). بركوا بالنبطية (ابن منظور لسان العرب، 3: 484) وفي التاج: البرخ: النماء والزيادة والرخيص من الأسعارعُمانية، وقيل: هي بالعبرانية أو السريانية، يقال: كيف أسعارهم ؟ . فيقال: برخ، أي رخيص (الزبيدي تاج العروس، 7: 233) وفي مقاييس اللغة: (الباء والراء والخاء إن كان عربياً فهو النماء والزيادة. ويقال أنهما من البركة وهي لغة قبطية) (ابن فارس مقاييس اللغة، 1: 241) وفي معاجم الدخيل: البرخ: الرخيص، لغة يمانيه، وقيل أصلها عبراني أو سرياني وهو من البركة والنماء قال العجاج: (ديوان العجاج، 463)

ولو راني الشعراء دُبِّخوا

ولو تقول بَرِّخو لَبرِّخوا

لما سرجسن وقد تدخدخوا

(الجواليقي المعرب 81، العلائي جامع التعريب 52، الخفاجي شفاء الغليل 83، المحبي، قصد السبيل 264:1) ويذكر صاحب غرائب اللغة: أن اللفظة سريانية الأصل bwrkto بمعنى: زيادة – نماء (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 174) وفي (المعجم الكبير، 2: 198): البرخ: تنطق العبرية والآرامية الكاف خاء بعد حركة، ففي السريانية مثلاً: berak برخ بمعنى برك على ركبتيه و barrek برخ بارك.

وقد علق البطريرك أغناطيوس الأول على الآراء السابقة بقوله: وفيه نظر فقول الشاعر: برخوا إنما أراد به اُبْرِكوا فبركوا وهو من فعل Breg السرياني برك: أي اكرموا بالركوع ذكرى مارجرجيس الشهيد الجليل المنزلة عند العرب وليس من البرخ وهو الكثير الرخيص ولا من البركة، وليس في السريانية سوى لفظة Bourktho وتعني الغزارة، والوفور (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 324) وما ذكره البطريرك أغناطيوس الأول، سبقه إليه صاحب اللسان كما ذكر آنفاً وهو المعنى الموافق لبيت العجاج. وهذه اللفظة ليست دخيلة من العبرية أو السريانية كما إشارات كتب الدخيل وبعض معاجم اللغة وإنما هي من ألفاظ المشترك اللفظي السامي(حسنين، الدخيل في العربية 89:2، كمال الدين، معجم مفردات المشترك 46) والذي تعتقده الدراسة أن كل هذه المعاني ذات أصل واحد، وهي عبارة عن تطورات لغوية فالمعنى الأصلي للفظة هو البركة والنماء، ثم تطور إلى الكثرة، والوفرة، ثم تطور إلى الابتذال، والخضوع.

البردج

في اللسان: قال: البردج، معرب، وأصله بالفارسية برده (ابن منظور لسان العرب، 2: 213) وهو أمر تحتمله معايير التعريب التي تنقل الهاء الفارسية إلى الجيم العربية.وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي:أن معناه، السبي، وهو بالفارسية (بره) (الجواليقي، المعرب، 10، 47) وذكر الخفاجي: معنى اللفظة ولم يذكر أصلها (الخفاجي شفاء الغليل، 7) ونقل المحبي، قصد السبيل نص الجواليقي في معربة (المحبي، قصد السبيل،1: 267) وقد وردت اللفظة في رجزللعجاج:

في نَعجات من بَياض نعَجا.

كما رأيت في المُلاءِ البَرْدَجَا.

وفي معاجم المعربات الفارسية: بردج السبي. الأسير معرب برده،حولت الهاء إلى جيم عند التعريب (شير، معجم الألفاظ الفرسية 19،16، التونجي، معجم المعربات الفارسية 26) وفي المعجم الفارسي الكبير برده: فارسي: أسير، عبد، رقيق، جارية، غلام (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 231) وفي (المعجم الكبير، 2: 211): اللفظة مأخوذة من الفهلوية vartak: السبي.

فاللفظة فارسية، ومنها كلمة: برده وبرذعة: وهي بعينها الكلمة التي نجدها في اللغات الرومانية: برده barda وفيما بعد استخدمت للدلالة على النساء الروميات اللواتي سبين كما جاء في قول العجاج المذكور آنفا فلعل القافية احوجته إلى استخدام كلمة دخيلة بدلاً من كلمة عربية كالسبي أو الأسير.

البِرْذَون

في اللسان: البرذون: الدابة، معروف،وجمعة: براذين والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب. قال ابن دريد: وأحسب أن البرذون مشتق من ذلك (ابن منظور لسان العرب 13: 51) وفي مبادئ اللغة: البرذون ما ليس بعربي (الإسكافي مبادىء اللغة، 203) وفي معاجم الدخيل: ذكر صاحب القصد: البرذون بالكسر التركي من الخيل خلاف العراب (المحبي، قصد السبيل، 1: 268) وفي (المعجم الكبير، 2: 213): في السريانية: bardona بردونا: بغل: ضرب – من الدواب يخالف العراب عظيم الخليقة غليظ الأعضاء، والأنثى بتاء، بجمع على براذين. قال تميم بن أبي مقبل يصف الخيل:

إذا تجاوبن صعدن الصهيل إلى صلب الشؤون ولم تصهل براذينا

وفي قاموس الحيوان: البرذون: الدابة، معروف والأنثى برذونه، والبرذون من الخيل: ما كان من غير نتاج العراب، يقع على الذكر والأنثى، وربما قالوا: برذونة (ذيب قامس الحيوان 62) وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ: اللفظة لاتينية burdo أي فرس غير أصيل أي بغل (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 9، اليسوعي معجم غرائب اللغة 277) فاللفظة لاتينية الأصل دخلت عن طريق الآرامية: بردونا ثم في العربية برذون (حسنين الدخيل في العربية، 2: 90)

البرطلة

في اللسان: البرطلة: المظلة الصيفية، نبطية، وقد استعملت في لفظ العربية (ابن منظور لسان العرب، 11: 51) وفي معاجم الدخيل:

قال الجواليقي: (البرطلة: كلمة نبطية وليست من كلام العرب، قال أبو حاتم: قال الأصمعي: بر: ابن، والنبط يجعلون الظاء طاء وكأنهم أرادوا (ابن الظل) ألا تراهم يقولون: الناطور، وإنما هو الناظور (الجواليقي المعرب، 68) وفي (المعجم الكبير، 2: 234): البرطلة معرب bartulla كلمة آرامية مركبة من bar (بر) = ابن tulla طلا (الظل) = المظلة الصيفية. فاللفظة آرامية الأصل دخيلة في العربية (حسنين 1948)وفي العبرية بارطولا bartola (نصر، الدخيل والمعرب، الدخيل والمعرب المعربوالدخيل 124) ولا يظهر فرق كبير بين لفظها الأصلي وما طرأ عليها من تعديل بعدد دخولها العربية وهذه اللفظة ما تزال مستعملة في دول المغرب العربي بنفس المعنى الأصلي لها.

ولم أجد الجذر brt أو brt في معجم Gesenius مستعملاً لهذه الغاية أي بهذا الدلالة بل وجدت أن الجذر brt مستعملاً فيها بمعنى(عملة مسكوكة) (Gessenius P.827)، وقد حصل لهذه اللفظة ضيق في الدلالة فتخصصت دلالتها، وانحصرت في نوع من أغطية الرأس.

البرق

في اللسان: البرق: الحمل، فارسي معرب، جمعه أبْرق وبُرقان، وبِرقان وهو

تعريب (بره) بالفارسية (ابن منظور لسان العرب 10: 17) وفي معاجم الدخيل: البرق محركة، الحمل معرب أصلة بالفارسية (بره) (الجواليقي المعرب 45، الخفاجي شفاء الغليل 82) وفي النهاية: وفي حديث الدجال (إن صاحب رايته في عَجْب ذنبه مثل إلية البرق،

وفيه هلبات كهلبات الفرس) البرق: بفتح الباء والراء: الحمل وهو تعريب برة بالفارسية (ابن الأثير النهاية، 1: 119) وفي معاجم المعربات الفارسية: لبرق: الحمل من الضان معرب برة (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 179، شير، معجم الألفاظ الفارسية 21، التونجي معجم المعربات الفارسية 21) وفي المعجم الفارسي الكبير: بره: حمل (الدسوقي 350:1)

البرقوق

في تكملة المعاجم: برقوق: مشمش وفي أيام ابن البيطار كان البرقوق يطلق على المشمش في الأندلس والمغرب، وكان يطلق بالشام على الإجاص، ويطلق اليوم على الأجاص في كل مكان (دوزي 303:1) وفي معاجم الدخيل: فرق المحبي، قصد السبيل بينهما فقال: (البرقوق: أجاص صغار، والمشمش مولد) (المحبي، قصد السبيل، 1: 272) وفي معجم النباتات والزراعة: البرقوق إجاص ويسمى المشمش برقوقاً ايضاً (آل ياسين معجم النباتات، 107) وفي (المعجم الكبير، 2: 249): brunus domestico شجر من الفصيلة الوردية ينمو في المناطق المعتدلة. فالمصادر السابقة لم تذكر أصل اللفظة وإنما عرفت بها، ويشير صاحب غرائب اللغة إلى أن أصل اللفظة لاتيني الأصل من:pracokuus. براكوكيوس (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 277) ويذكر فؤاد حسنين إلى أن اللفظة يونانية الأصل: بريكوكا دخلت العربية عن طريق الآرامية: برقوقياً، ثم برقوق في العربية (حسنين،الدخيل في العربية، 2: 90).

البركار

في كتب الدخيل:آلة معروفة لم يسمع ولم يعرف في شعر قديم والذي قاله الدينوري:أنه فرجار بالفاء معــرب بركــار..وقــال الأرّجاني:

كــأني مثل بركــار لدائــرة أضحى المدير بتشديد له عَنَيَا
فشطره في مكان غير منتقل وشطره يمسح الأطراف مُرتدياً

(الخفاجي، شفاء الغليل 88، المحبي، قصد السبيل 272:1) وفي (المعجم الكبير، 1: 256): البركار في الفارسية: يركار، ويركارا ويركــر: أداة مركبة من ساقين متصلين يثبت موضع إحداهما وتدار حولها الأخــرى فترسم دوائر وأقواسا في سطح مستو. وفي سير الألفاظ الدخيلة: اللفظة فارسية مركبة من (بر) ريشة وكار أي شغل، وعربيته دوارة (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة، سير الألفاظ الدخيلة 9) وفي معــاجم المعربــات الفارسية: البركار معرب بركار آلة معروفة (شير معجم الألفاظ الفارسية 20، التونجي معجم المعربات الفارسية 28).

البرّكان

في اللسان: البرنكان: ضرب من الثياب، عن ابــن الإعرابــي وانشد:

إني وإن كان إزاري خلقاً
وبرنكاني سَمَلاً قد أخلقا
قد جعل الله لساني مطلقاً

الجوهري: البرذكاني ضرب من الأكيسة قال الفراء: هو كساء من صوف له علمان ويقال: بركان أيضا (ابن منظور لسان العرب 10: 400) وفي المخصص كصاحب العين البركان ضرب من الأكيسة، أبو حاتم:ثوب برنكاني لضرب من الأكيسة، وهو مما تلحن فيه العامة فتقول: بركان وقلت للأصمعي هل يقال: تبرنكت قال لا اعرفه قال: ولا يقال بركان إنما هو برنكان وبرنكاني صفتان أبو علي – ليسا صفتين وإنما هما اسمان (ابن سيده المخصص 4: 80) ولعل النون فيه ناتجة بسبب تدخل قانون المخالفة الصوتية إذ فك التضعيف وأبدلت إحدى الرائين نونا لأنها من الأصوات المائعة أيضاً. وفي معاجم الدخيل: هو الكساء بالفارسية (البرنكان) (الجواليقي المعرب 56، العلائي جامع التعريب 55) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة معربة وأصلها بالفارسية: بركانه ومعناها الرقعة والبركان في العربية تعني: الكساء الأسود، والبدو يتخذونه من الصوف السميك البني اللون وما زال البركان مستعملاً حتى اليوم في بلاد المغرب العربي، ولكنه يتخذ لديهم من الحرير أو من خيوط القطن الناعمة (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، 58،59) وفي معاجم المعربات الفارسية: البرّكان والبرّكاني والبَرَنْكاني الكساء الأسود تعريب بركانه ومعناه الرقعة، واسم منسوج من الحرير الخشن (شير معجم الألفاظ الفارسية 20، التونجي معجم المعربات الفارسية 28) وفي المعجم الفارسي الكبير: بَرْنك نوع من الأقمشة الحريرية (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير 1: 347)، ولما دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسع مدلولها،

وصار معناها: الكساء الأسود، أو ثوب منسوج من الحرير الخشن، او كساء يلف على الجسم فيكون مئزرا.

البرنامج

في المُغْرب في ترتيب المُعرّب: البارنامج فارسية وهي اسم النسخة التي فيها مقدار المبعوت ومنه قال السمسار: إن وزن الحمولة في البارنامج كذا. وهي النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة (المطرزي المُعْرِب، 1: 66) وفي تاج العروس: البرنامج: الورقة الجامعة للحساب، وزمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو معرب برنامه وأصلها فارسية (الزبيدي تاج العروس 5: 420) وفي معاجم الدخيل: لم يتطرق لها إلا المحبي، قصد السبيل فقال: الورقة الجامعة للحساب، معرب برنامه (المحبي، قصد السبيل 1: 273) وفي معاجم المعربات الفارسية: لم يتطرق لها أدى شير في معجمة وأشار التونجي في معجمه إلى أن أصلها فارسي ولها عدة معان يقول: برنامج 1- ورقة الميزان العامة 2- الرخصة الممنوحة بالدخول على الملوك 3- المثال المحتذى 4- عنوان الكتاب 5- المخطط وهو المعنى المشهور، معرب بارالحمل والرخصة + نامة: رسالة وكتاب وقد تطور معناها في العربية (التونجي معجم المعربات الفارسية، 28)وفي المعجم الفارسي الكبير: برنامه: عنوان كتاب، ديباجة، مقدمة، نموذج، معرب برنامج (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير 1: 346) ولم يخرج مجمع اللغة

العربية بالقاهرة في معجمة الوسيط عن الأراء المذكورة آنفاً. (المعجم الوسيط 1: 54)

البرنس

في اللسان: البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به دُرَّاعة أو مِمَطرا أو جبة، (الدراعة: جبة مشقوقة المقدم. الممطر: ثوب من الصوف يتوقي به المطر) الجوهري: البرنس قلنسوه طويلة، كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام (ابن منظور لسان العرب 6: 26) وفي معاجم الدخيل: لم يخرج العلائي والمحبي، قصد السبيل عن نص اللسان إلا بزيادة ليس بعربي (العلائي جامع التعريب 55، المحبي، قصد السبيل 273:1) وفي النهاية: في حديث عمر (سقط البرنس عن رأسي) وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ....الخ،وهو من البِرس – بكسر الباء – القطن، والنون زائدة وقبل انه غير عربي (ابن الأثير النهاية 1: 122) وفي غرائب اللغة: اللفظة يونانية virros وتعني كل ثوب غطاء الرأس جزء منه (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 255) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: اللفظة يونانية معربة، أصلها في اليونانية BIRROS وعرفتها الفرنسية من العربية، وهي في الفرنسية Burnous

وتعني في العربية: قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام، أو هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وهو ملبوس المغاربة الآن ويسمونه البرنوس (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، المعجم العربي لأسماء الملابس 60).

البَرْنساء

في اللسان: البرنسا والبرنساء: ابن آدم.يقال: ما أدري أي البرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو، والبرنساء الناس وفيه لغات: برنساء وبرناساء وبراساء والوالد بالنبطية: برق نسا (ابن منظور، لسان العرب 6: 26) وفي معاجم الدخيل: البرنساء: الخلق، وأصله بالنبطية: ابن الإنسان، وحقيقة اللفظ بها بالسريانية (برناشا) (الجواليقي، المعرب 45، العلائي، جامع التعريب 54، الخفاجي، شفاء الغليل 80، المحبي، قصد السبيل 274:1) او (برناسا) (الخفاجي، شفاء الغليل 80) وفي (المعجم الكبير، 2: 276): البرنساء في السريانية barnasa برناشا: إنسان وهو مركب من bar بر ابن مضافة إلى nasa ناشا إنسان فمعنى الكلمة بجزأيها ابن الإنسان. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية برنشاء إنسان barnosho (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 174) وفي معجم الألفاظ السريانية Barnocho إنسان أو رجل والاسم:Barnochoutho إنسانية طبيعية بشرية (أغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 2: 325) فاللفظة دخيلة في العربية من الآرامية بإبدال الشين سيناً (حسنين، الدخيل في العربية 2: 90).

البطّ

في اللسان: البطّ: الإوزُّ، واحدته بطّة. يقال: بطّة أنثى وبطّة ذكر. الذكر والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب، وهو عند العرب

الإوز صغاره وكباره جميعاً (ابن منظور، لسان العرب 7: 216) وفي الجمهرة: أما الطائر الذي يسمى البطّ فهو أعجمي معرب معروف، والبطّ عند العرب صغاره وكباره الإوز (ابن دريد، الجمهرة 1: 34) وفي معاجم الدخيل: البطّ: أعجمي معرب، طائر معروف واحدة بطّةصغارة البطّ، وكبارها لإوز (الجواليقي المعرب 64، العلائي، جامع التعريب 58) وفي القصد: عربيته الإوز واحدته (إوزه) أما البطّة بالتاء كالقارورة فمولده عامية (المحبي، قصد السبيل 1: 288) وفي المعرّب: أحسبها لغة شامية (الجواليقي، المعرب 64) وفي الشفاء: البطّة القارورة عربي صحيح (الخفاجي، شفاء الغليل 85) وفي النهاية: وفي حديث عمر بن عبد العزيز: (أنه أتى بطّة فيها زيت فصبّه في السراج) البطّة الدبّه بلغة أهل مكة، لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان (ابن الأثير النهاية 1: 135) وفي معاجم المعربات الفارسية: البطّ: الإوز معرب (بت) والبطة: إناء كالقارورة ابطح معرب (بت) سمي بذلك لأنه يشبه صدره (شير معجم الألفاظ الفاربسية 24، التونجي معجم المعربات الفارسية 42) ولم ينسب مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمة الكبير اللفظة إلى لغة بعينها بل اكتفى بذكر الآراء السابقة (المعجم الكبير، 2: 385) وفي غرائب اللغة ومعجم الألفاظ السريانية: اللفظة سريانية Bato نقلاً عن كنز اللغة السريانية لتوما أودو صفحة 70 (أغناطيوس328:2، اليسوعي 174) وفي الدخيل في اللغة العربية: بطة نوع من الإوز فارسي: بت دخل العربية عن طريق الارامية: بطا ثم بط في العربية، أما بطة: إناء يشبه البطة أكادي: بطو دخل العربية عن طريق الآرامية: بطيثا

ثم بطة في العربية (حسنين الدخيل في العربية 2: 9) وقد أكد على ذلك طه باقر في معجمه (باقر معجم من تراثنا اللغوي 25) وقد أصبح في العربية يدل على طائر يشبه الإوز أو هو من فصيلته.

البطاقة

في اللسان: البطاقة: الورقة عن ابن الإعرابي، وقال غيرة: البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده، وان كان متاعاً فقيمته (ابن منظور لسان العرب 11: 21) وفي معاجم الدخيل تعرض لها المحبي، قصد السبيل وذكر: أنها مولدة معربة من الرومية (المحبي، قصد السبيل، 1: 285) وفي (المعجم الوسيط، 1:61): البطاقة: الرقعة الصغيرة من الورق وغيره، يكتب عليها اسم الشخص، وعنوانه أو بيان ما تعلق عليه، جمعها بطائق، وبطاقات، كلمة محدثة. وفي معجم الألفاظ السريانية: أنها سريانية الأصل petqo بيتقو أو petqo فطقوا (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 328) وذكر القس طوبيا:بأنها آرامية (فتيقا) أي رسالة وكتاب وورقة، واصل معناها منشقة لأنها كانت تشق من اللوح ليكتب عليها (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة، سير الألفاظ الدخيلة 11) وفي غرائب اللغة:البطاقة كلمة يونانية pittakion (بيتاكيون) وتعني لوحاً رقيقاً للكتابة (اليسوعي، معجم من غرائب اللغة 255) وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة يونانية (بيتاكيون) دخلت الآرامية: فطاقا، ومنها إلى العربية بطاقة (حسنين الدخيل في العربية، 2: 91) وعلى

الأغلب لفظة بطاقة يونانية الأصل، دخلت العربية عن طريق السريانية،وحدث لها تطور دلالي في وقتنا الحاضر.

البطرك أو البطريرك

في التهذيب: قال الأصمعي: البطرك هو البطريق. وقال غيره: البطرك هو السيد من سادة المجوس، قلت – القائل الأزهري – وهو دخيل وليس بعربي (الأزهري التهذيب، 10: 430) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي قال الراعي يصف حماراً وحشياً: (ديوان الراعي النميري، 262)

يَعْلُو الظَّوَاهِر فَرْداً لا أَليف له مشي البطرك عليه ربط كتان.

وفي معاجم الدخيل: هو مقدم النصارى، أو سيد من سادات المجوس، دخيل (العلائي جامع التعريب 58، المحبي، قصد السبيل) وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ اللفظة يونانية الأصل: batriarkhis (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة، معجم سير الألفاظ الدخيلة 11، اليسوعي معجم من غرائب اللغة 255) وفي (المعجم الكبير 2: 384): اللفظة يونانية من بتريرخس patriarkhis وتعني الرئيس الديني. وفي الدخيل في اللغة العربية: بطرك يونانية الأصل بتربركس دخلت إلى الآرامية فطريركا ومنها إلى العربية بطرك أو بطريرك (حسنين الدخيل في العربية 91:2) إذا اللفظة يونانية الأصل معناها رئيس الأسرة،وهي مركبة من (بتريا) أي الأسرة و(أرخس) أي الرئيس، ومن هذه الكلمة اليونانية نفسها patriarch بالإنكليزية (مبادئ سواء السبيل، 35)

البطريق

في لسان العرب: البطريق: بلغة أهل الشام والروم هو القائد (ابن منظور لسان العرب 10: 21) وفي تاج العروس: هو القائد من قواد الروم معرب، ويقال: إنه معرب، ويقال: انه عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز. قال امية بن أبي الصلت:

من كُلّ بِطْرِيقٍ لبطريقٍ نَقِيّ الوَجْهِ واضح

(شرح ديوان أمية 24) ويقال: إن البطريق هو القائد تحت يده عشرة آلاف رجل (الزبيدي تاج العروس، 10: 84) وفي معاجم الدخيل:البطريق بلغة الروم وهو القائد معرب، وتصف به العرب الرئيس، ويريدون المدح قال أبو ذؤيب:

وهم رَجَعُوا بالحِنْو حِنْو قُرَاقِرٍ هَوازِن يحدوها كماة بَطَارِق

(العلائي جامع التعريب 59،الخفاجي شفاء الغليل 85، المحبي، قصد السبيل 1:287) وفي النهاية: في حديث هرقل(فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الرّوم) هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم. وهو ذو منصب وقد تقدم عندهم. (ابن الأثير النهاية 1: 135) وفي (المعجم الكبير، 2: 282): البطريق: في اليونانية patriaarchos رئيس القبيلة أو العائلة، وأطلقت الكلمة في التوراة على رؤساء القبائل أو العائلات، وهم إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وبدئ في إطلاقها منذ القرن الخامس الميلادي على أساقفة الكراسي المسيحية الكبرى، وكذلك الرجل العظيم من الروم. وكذلك القائد العظيم من قوادهم تحت يده عشرة آلاف رجل. وهناك من يرى أن

اصل اللفظة لاتيني patricius بتريكيس ومعناها الشريف (السامرائي التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق 76) وفي غرائب اللغة العربية: بطريق: كلمة يونانية الأصل، وتعني قائداً عظيماً في المملكة البزنطية batrixios بتريكوس (اليسوعي معجم غرائب اللغة 255) ويؤيده في ذلك القس طوبيا العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 11) ويؤصل اللفظة فؤاد حسنين فيقول: اللفظة يونانية بتريكيوس دخلت الآرامية: قطريق ومنها إلى العربية بطريق (حسنين الدخيل في العربية 2: 91) فاللفظة ذات معنى ديني وهي من الرتب الدينية الكنسية عند النصارى.

البطيخ

في المُغرب في ترتيب المعرب: بطخ: البطيخ الهندي: هو الجزير بالفارسية (المطرزي المُغْرِب 1: 78) وفي التذكرة: بطيخ جنسان بالنسبة للون الاصفر وهو الخربز بالفارسية، والقيون باليونانية، وافيوس بالسريانية..الخ (الانطاكي التذكرة 1: 89) وفي معاجم الدخيل: لم تتطرق إلى أصل الكلمة، وانما ذكرت أنواعه ومسمياته في البلدان (الخفاجي شفاء الغليل 100، المحبي، قصد السبيل 288:1) وفي(المعجم الكبير 2: 380) البطيخ: نبات مداد حولي، بنيت في البلاد الحارة المعتدلة اسمه العلمي:citrullus vulgavis من الفصيلة الفرعية cucurbitaceae...الخ وفي السريانية Pattihe بطيخي، وفي العبرية abattihim أبطيحم.

وفي معجم الألفاظ السريانية: fatihe ضرب من اليقطين لا يعلو ولكنه يذهب حبالا على وجه الأرض (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 328) وفي المعاجم المقارنة: في الاثيوبية الجعزية (الحبشية) battih بطيخ وفي العربية بطيخ مستعارة من أصول سريانية، وهي في الأمهارية battih وفي الصومالية (غير سامية) bartih، وانتقلت إلى العبرية abattiah وفي الآرامية abattiha (leslau. p.113) كما أنها في الحبشية أيضاً بالقاف batik (114.p.Ibid) فاللفظة دخيلة من السريانية (نصر، الدخيل والمعرب، الدخيل والمعرب المعرب والدخيل، 142)

البعير

في تاج العروس: البعير كأمير، وقد تكسر الباء، وهي لغة نبي تميم، والفتح أفضل اللغتين: الحمل والبازل، أو الجذع، وقد يكون للأنثى عن بعض العرب: شربت من لبن بعيري، وصرعتني بعيري، أي ناقتي والبعير: الحمار، وبه فسر قوله تعالى: (ولمن جاء به حمل بعير) (يوسف: 72) وفي زبور داوود: أن البعير كل ما يحمل، ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية: بعير. (الزبيدي تاج العروس، 10: 218) في مبادئ اللغة: (الإبل جمع لا واحد لها من لفظها، والذكر منها جمل والأنثى ناقة والبعير يقع عليهما قال:

لا نشتهي لبن البعير وعندنا عرق الزجاجة واكف المعصار.

(الاسكافي مبادىء اللغة، 242) وفي المهذب: الحمار يقال له في بعض اللغات بعير (السيوطي المهذب 48:47) وفي قصد

السبيل:البعير:الجمل البازل (المحبي، قصد السبيل 1: 288) وتعد الكلمة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية: بعير، جمل وفي الحبشة becrawi وفي العبرية becir وفي السريانية bcira وكلها بمعنى ماشية. (كمال الدين معجم المفردات المشترك، 53)

البقس

في تكملة المعاجم: البقس: شجر الشمشار عند أهل الشام، وهو باليونانية: بسقيس. (دوزي 1976) في جامع التعريب: البقش – بالشين– شجر يقال له بالفارسية خوش ساي، وهو مولد (العلائي جامع العريب، 61) وفي قصد السبيل: البقس بالسين معرب عن بقسين أو بقسيون يوناني، نبات كشجر الرمان ورقه كالاس، ناعم لطيف الملمس (المحبي، قصد السبيل، 1: 292) وفي التذكرة: معرب عن بقسين أو بقسيون، وهو الشمشار بالعراق وهو نبات كشجر الرمان ورقه ناعم كالأس .... الخ (الأنطاكي، 1: 92) وفي (المعجم الكبير، 2: 455): شجيرة كالآس، من الفصيلة البقسية Buxaceae. وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ الدخيلة: الكلمة يونانية الأصل pixos تطلق على نوع من الشجر (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 12، اليسوعي معجم غرائب اللغة).

البقسماط

في تكملة المعاجم: نوع من الكعك، خبز سميك مربع الشكل طويل وهو باليونانية: بكساماديون. (دوزي ؟؟؟؟) في المعجم الدخيل:

خبز يابس معروف مولد، وأهل عوام المغرب يقولون له بشماط (الخفاجي شفاء الغليل 88، المحبي، قصد السبيل 292:1) وفي (المعجم الكبير، 2: 456):البقسماط في التركية بكسمات اسم لنوع من الخبز مجفف على حرارة نار هادئة، ويقال له بالمغرب البجماط وفي العراق: القصم. وقد ردّ على هذه الدعوى محمد الكواكبي في معجمه الخاص بالدخيل التركي فقال: بقسماط:من الفارسية (ببيكسماد) peksimod وتقراء بالتركية peksimat بالتاء وهي مكونه من pek قاس وصلب، وسماد محرفة من تسميد لنوع من الكعك وهو قطع خبز قاسية (الكواكبي معجم الكلمات التركية الدخيلة، 3: 528) وفي معاجم المعربات الفارسية:ضرب من الخبز المكرر خبزه والميبس يكون جافاً صلبا يستخدم في السفر، معرب من بخت: مخبوز، مطبوخ، سيم: ثلاث مرات (شير معجم الألفاظ الفارسية 25، التونجي معجم المعربات الفارسية 33) وفي المعجم الفارسي الكبير:بسكماج: نوع من الخبز المحلى بالسكر، نوع من الكعك، وفي العامية المصرية بقسماط (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 367).

البقمّ

في اللسان :البقم: شجر يصبغ به دخيل معرب (ابن منظور لسان العرب، 12: 52) وفي معاجم الدخيل: بقم: العندم، يقال له (دم الأخوين صبغ أحمر، فارسي معرب، تكلمت به العرب (الجواليقي المعرب 59،العلائي جامع التعريب 61) وفي معجم النباتات والزراعة:اسم شجرة،وصبغ يصبغ به، من نبات أرض الهند،وارض الزنج، هو خشب يطبخ ويصبغ بطبيخه، وقيل البقم هو العندم (آل

ياسين معجم النباتات، 2: 259) وفي (المعجم الكبير، 1: 470):البقم فارسي واسمه العلمي: Sappan – woodtree. وفي معاجم المعربات الفارسية: صبغ معروف أحمر من شجر البقم معرب بكم الفارسي (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 191، شير معجم الألفاظ الفارسية 25، التونجي معجم المعربات الفارسية 33) وفي المعجم الفارسي الكبير: بكم: نبات: خشب البقم: الخشب البرازيلي (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 383)

البلاس

في اللسان: البلاس: المِسْح، والجمع بُلُس، قال أبو عبيدة:ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس، المسح: تسمية العرب البلاس، بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسح بلاساً، وهو فارسي معرب،وهي غرائر كبار مسوح يجعل فيها التبن، ويُشهر عليها كل من ينكل به (ابن منظور لسان العرب، 6: 29، 30) وفي المزهر:قال ابن دريد: مما أخذوه من الفارسية: البلاس وهو المسح. (السيوطي المزهر، 1: 279). وفي معاجم الدخيل: ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس:المِسْح: بلاس وجمعه بُلس (الجواليقي المعرب، 46) وهو فارسي معرب فلاس (العلائي جامع التعريب، 62) أو بلاس (المحبي، قصد السبيل، 1: 295) وفي (المعجم الكبير، 1: 522):في الفارسية بلاس: ثوب خشن من صوف يلبسه الدراويش. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: البلاس: بفتح الباء واللام كلمة فارسية معربة، وأصلها في الفارسية بلاس، ومعناها المسح من الشعر، وهو ثياب خشنة من الكتان تصنع في مصر، وتسمى أيضاً الخيش، وهي ثياب زهيدة الثمن يلبسها الفقراء والدراويش والرهبان واللفظ لازال دارجاً على ألسنة

العامة في كثير من البلاد العربية بهذا المعنى (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، 75، 76) وفي معاجم المعربات الفارسية: بلاس معرب بلاس أي البساط من الشعر (شير معجم الألفاظ الفارسية 26، التونجي معجم المعربات الفارسية 33) وفي المعجم الفارسي الكبير: بلاس: صوف سميك يلبسه الدراويش (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 582)

البلجم

في الجمهرة: البلجمة لا أحسبها عربية صحيحة يقال: بلجم البيطار الدابة إذا عصب قوائمها من داء يصيبها (ابن دريد الجمهرة، 3: 299) وفي معاجم الدخيل:اكتفت بنقل نص ابن دريد في جمهرته المذكور آنفاً (الجواليقي المعرب 66، العلائي جامع التعريب 61، المحبي، قصد السبيل 1:296) وفي غرائب اللغة:اللفظة يونانية pleko ومعناه الربط بواسطة عُقده (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 255)

البمّ

في اللسان: البمّ من العود: معروف أعجمي، الجوهري: البمّ: الوتر الغليظ من أوتار المزاهر. التهذيب: بمّ العود الذي يضرب به وليس بعربي (ابن منظور لسان العرب، 12: 56) وفي المخصص:ومن أوتار العود الزير والذي يليه المثنى، ومنهم من يسميه الثاني والمثلث ومنهم من يسميه البمّ،صاحب العين:البمّ يدعى الأبح لغلظ صوته (ابن سيده المخصص، 13: 12) وفي معاجم

الدخيل: أحد أوتار العود الذي يضرب بـــه أعجمـــي معـــرب، قـــال الشاعر:

البمّ والزير وكأس الطلا أولى بمثلى من سؤال الديار

(الجواليقي المعرب 73، العلائي جامع التعريب 63، الخفاجي شـــفاء الغليل 85، المحبي، قصد السبيل 301:1) وفـــي معـــاجم المعربـــات الفارسية: البمّ من العود أغلظ أصواته، أو القرار، أو الوتر الغليظ من أوتار المزهر معرب (بام) (شير معجم الألفاظ الفارسية 27، التونجي معجم المعربات الفارسية 34) وفي المعجم الفارسي الكبير: بم: صوت خشن، الصوت الخفيض في أية آله موسيقية وترية ثم الوتر الأســـفل الذي يحدث الصوت الخفيض (الدسوقي المعجم الفارسي الكبيـــر، 1: 394).

البندق

في لسان العرب: البندق الجلوز، واحدته بندقة، وقيل: البنـــدق حمل شجر كالجلوز والبندق الذي يرمى به، والواحدة بندقة والجمـــع البنادق. (ابن منظور لسان العرب 10: 28) وفي تكملـــة المعـــاجم العربية: تطلق كلمة البندق على كل الكرات من أي نوع كانـــت فـــي حجم البندق، والكلمة مأخوذة من pantica اليونانيـــة، وهـــي أرض فنطس في شمال الأناضول ويسمى البندق Nux pontica أي جوز فنطس. ويسمى جلّوز، واللوز الجبلي، وبخرك بالفارسية، وهو ثمـــار نبات من فصيلة Betulaleae اسمه العلمـــي carylus avellanal (دوزي، 1: 450) في معاجم الدخيل:البندق المأكول لـــيس بعربـــي

(الجواليقي المعرب 59، الخفاجي شفاء الغليل، 84) وهو فارسي معرب وعربيته الجلّوز (العلائي جامع التعريب، 64، المحبي، قصد السبيل، 1: 304) ولم يتعرض لها المعجم الفارسي الكبير، وكذلك معجم أدى شير. وفي معجم المعربات الفارسية: بندق المكسر المعروف. كرات مدوره يرمى بها الطير وغيره، شبيه بالبندق المأكول (التونجي معجم المعربات الفارسية، 35) وفي الحديث أن الرسول – صلى الله عي وسلم – قال: (ولا تأكل من البندقة إلا ما ذكيت) (ابن حنبل المند 5: 514) قال المتنبي: (ديوان أبي الطيب مبادىء اللغة، 2: 338)

تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد أعيت قسي البنادق.

وفي غرائب اللغة اللفظة يونانية pondhka (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 255) ومن خلال تتبع الآراء السابقة تلاحظ الدراسة أن هناك خلطاً بين بندق الثمر المأكول، والبندق المراد به القسي من الطين المستعمل في الرّمي واعتقد أن بندق بمعنى الثمر المأكول معرب عن اليونانية دخيل إلى العربية عن طريق الآرامية: فندقا ثم بندق في العربية، والمستعمل في الرّمي فارسي كما أشار إلى ذلك معجم المعربات الفارسية آنفاً.

البنفسج

في التاج: البنفسج: معروف، شمه رطبا ينفع المحرورين، وإدامة شمه ينوم نوما صالحا، ومرباه ينفع من وجع ذات الجنب وذات الرئة وهو نافع للسعال والصداع (الزبيدي تاج العروس، 5: 430)

ولم يجزم بأن اللفظة دخيلة. وفي معاجم الدخيل: معرب (الجواليقي المعرب، 79) بنفشه وقد تكلمت به العرب قديماً (العلائي جامع التعريب 64، الخفاجي شفاء الغليل 28، المحبي، قصد السبيل 305:1) وفي (المعجم الكبير 1: 587): البنفسج: في الفهلوية: فنفشك vanafshak وفي الفارسية الحديثة بنفسه،اسمه العلمي violaceae. وفي معاجم المعربات الفارسية:نوع من الرياحين معرب (بنفشه) (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 130، شير معجم الألفاظ الفرسية 28، التونجي معجم المعربات الفارسية) قال الأعشى:

لنا جلسان عندها وبنفسج وسيسبنر والمرزجوس منمنما

(ديوان الأعشى، 164) فاللفظة فارسية الأصل: بنفشه، دخلت العربية عن طريق الآرامية: بنفشج ثم بنفسج في العربية (حسنين الدخيل في العربية، 2: 93)

البُنك

في اللسان: البُنك: الأصل: أصل الشيء، وقيل خالصه، كأنها دخيلة، تقول رده إلى بنكه الخبيث، تريد أصله، قال الأزهري: البنك بالفارسية الأصل. وأنشد ابن برزح:

وصاحب صاحبتُه نرى مَأفكه يمشي الدواليك ويعدو البُنْكه.

(ابن منظور لسان العرب، 10: 403) وفي معجم الدخيل: بالضم أصل الشيء معرب وهو بالفارسية أصل الشيء كذلك (العلائي جامع التعريب، 64) وكذلك ضرب من الطيب دخيل (المحبي، قصد السبيل، 1: 305) وفي(المعجم الكبير، 1: 589):البنك في الفارسية

بنك:الجدار والأصل فارسي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية:نبك أصل الشيء قال رؤبة: (ديوان رؤبة، 119)

في الأكْرَمِينَ مَعْدِناً وبُنْكا

ماذا ترى رأَى أخٍ قد عَكّا

ولم يتعرض المعجم الفارس الكبير للفظة. والتطابق واضح بين الكلمتين دخلت إلى العربية وبقيت باللفظ والمعنى نفسهما.

البُهار

في لسان العرب: البُهار: الحِمْل، وقيل: هو ثلثمائة رطل بالقبطية، وقيل أربعمائة رطل، وقيل: ستمائة رطل: البهار بالضم شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل، قال أبو عبيدة: بُهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية، قال الأزهري: البُهار عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام قال بريق الهذلي يصف سحابا ثقيلا:

بِمُرْتجِز كأن على ذُراه ركاب الشأم يحملن البُهارا

(ابن منظور لسان العرب 4: 84) وفي معاجم الدخيل: اسم شيء يوزن به وهو معرب (الجواليقي المعرب 62، العلائي جامع التعريب 66، الخفاجي شفاء الغليل 85) و هو قبطي معرب (المحبي، قصد السبيل، 1: 310) أو عربي (الخفاجي فاء الغليل، 85) وفي النهاية في غريب الحديث: في حديث عمر ابن العاص: (إن ابن الصعبة ترك مائة بُهار، في كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة) البُهار عندهم ثلاثمائة رطل (ابن الأثير النهاية، 1: 166) وفي (المعجم الكبير،

2: 617): في الفارسية: بهار: نصف حمل حصان، وكذلك: من السنسكريتية قيهارا: الضم، بيت الأصنام.

وفي المعجم الفارسي الكبير، ومعجم المعربات الفارسية:البُهار:الصنم (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 418، التونجي معجم المعربات الفارسية، 35) وفي سواء السبيل: البُهار: معناه المعبد البوذي وهو سنسكريتي أصله فيهار وسميت به ولاية بهار في الهند بسبب كثرة البهارات فيها(مبادئ سواء السبيل، 44) ومن خلال تتبع المفردة في المصادر اللغوية العربية والفارسية نجدها تحمل معنين مختلفين، وقد أشار إلى ذلك معجم الألفاظ الهندية المعربة وفيه:

بُهار: vihara (فيهار) ومعناها = الصنم، وهو معبد البوذيين.

وبهار: Bhara، ومعناها شيء يوزن به، ومنه البهار بمعنى العدل، وحمل البعير ومتاع البحر، والكلمة غير عربية كما اجمع عليه الجميع ماعدا الأزهري، وليست قبطية كما ذهب أبو عبيدة، بل هي هندية سنسكريتية أصلها (Bhara) وهي إنما تعني الحمل ويختلف مقداره باختلاف البضاعة وما تحمل هي عليه والبلد أيضاً (يوسف الدخيل من اللغة الهندية، 1: 132) فاللفظة سنسكريتية دخيلة في العربية عن طريق الفارسية كما أشار المعجم الكبير.

البهرامج

في اللسان: البهرامج: الشجر الذي يقال له الرنف، وهو من أشجار الجبال. وقال أبو عبيدة في بعض النسخ: لا أعرف ما

البهرامج قال: وهو ضربان، ضرب منه مشرب لون شعره حمرة ومنه أخضر هيادب النّور، وكلا النوعين طيب الرائحة (ابن منظور لسان العرب 2: 17) وفي معجم النباتات والزراعة: هو من أشجار الجبال ....الخ ويسمى بالعربية الرف والخلاف البلخي ايضاً (آل ياسين معجم النباتات، 1: 151) وفي معاجم الدخيل:اسم فارسي، وهو الرنفه، وقيل هو الياسمين البري (العلائي جامع التعريب، 66) وقيل نبت أحمر وأبيض طيب الرائحة، وقيل شجر بلخي معرب (بهرامك) (المحبي، قصد السبيل، 1: 312) وفي معجم المعربات الفارسية: ذكر أدى شير على أنها فارسية معربة ولكنه قال: البهرام والبهرامج: ضرب من الرياحين تعريبه بهرامه وأما البهرامج اسم للمريخ معرب عن بهرام (شير معجم الألفاظ الفارسية، 29) وقال محمد التونجي:أنها فارسية معربة بهرام،وتعني 1- المريخ، 2- ضرب من الرياحين،3- اسم الملك الفارسي (بهرام جود) (التونجي معجم المعربات الفارسية، 36)

البَهْرَج

في اللسان: درهم بهرج: رديء والدرهم البهرج الذي فضته رديئة وكل رديء من الدراهم وغيرها: بهرج. قال: هو إعراب نبهرة، فارسي،أي باطلا،وقيل:هي كلمة هندية أصلها نبهله وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل: نبهرة ثم عربت بهرج (ابن منظور لسان العرب، 2: 17) وفي معاجم الدخيل: البهرج: الباطل وهو بالفارسية نبهرة (الجواليقي المعرب 48، العلائي جامع التعريب 67، الخفاجي شفاء الغليل 79، المحبي، قصد السبيل 1:2،3) وقيل: كلمة

أصلها هندية وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج (العلائي جامع التعريب، 67) قال العجاج: (ديوان العجاج، 297)

وكان ما اهْتَصّ الجِحَافُ بَهْرَجا.

وفي النهاية: حديث الحجاج (أنه أتى بجراب، لؤلؤ بهرج) أي رديء والبهرج: الباطل واللفظة معربة. وقيل هي كلمة هندية أصلها نبهله، وهو الرديء فنقلت إلى الفارسية فقيل نبهرة ثم عربت فقيل بهرج (ابن الأثير النهاية 1: 166) وفي معاجم المعربات الفارسية: بهرج الباطل، الدرهم المبطل، السكة، المباح، معرب نبهرة (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 129، شير معجم الألفاظ الفارسية 29، التونجي معجم المعربات الفارسية 36) وفي المعجم الفارسي الكبير: نبهرج معرب عن نبهرة: سكة مزيفة مغشوش، رديء، محروم مختفي، غير ظاهر (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 3: 2942) ويرى محقق البرهان أن النون للنفي، وأما بهرة فلعله من الكلمة الفهلوية: parag parak. بمعنى النقود حذفت من صدر الكلمة النون تخفيفاً (نصر، الدخيل والمعرب، الدخيل والمعرب المعرب والدخيل، 158) ولم يشير المعجم الهندي للألفاظ المعربة إلى أصلها الهندي وكذلك عدم وجود علاقة بين اللفظة الهندية (بهرك) والمعنى المطروح في الدراسة.

البهط

في اللسان: البهط: كلمة سندية وهي الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء. واستعمله العرب بالهاء، وقيل: البهطه ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب وبالفارسية بتا وينشد:

تفقّأت شحماً الإوز من أكلها البهط بالأرزّ

(ابن منظور لسان العرب، 7: 266) وفي معاجم الدخيل: أرز يطبخ باللبن والسمن معرب هنديته بهتا (العلائي جامع التعريب 68، المحبي، قصد السبيل 3:1،3) وأشار معجم المعربات الفارسية إلى أن أصل الكلمة سندية واستخدمها العرب بتاء في آخرها (التونجي معجم المعربات الفارسية، 37) وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: بهطة: الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة اللفظة هندية سنسكريتية أصلها Bhata (يوسف الدخيل من اللغة الهندية، 1: 132) ولعل كلمة (بحتة)المستعملة في شمال الأردن الآن من هذا الأصل، وهي تعني الأرز المطبوخ باللبن والسكر ويضاف إليها السمن أيضاً.

البوتقة

في اللسان: البوطة: التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصّناع. (ابن منظور لسان العرب، 7: 266) وفي معاجم الدخيل: في المعرب: الفوة: الذي يقال له بالفارسية بوته لبس بعربي (الجواليقي المعرب، 250) وفي شفاء الغليل: بودقة مولد معرب بوته وهي ما يصفى فيه الذهب والفضة (الخفاجي شفاء الغليل، 98) وفي قصد السبيل: البودقه معرب بوته(المحبي، قصد السبيل، 1: 307) وتسمى البوتقة كذلك البودقة والبوطة. وفي (المعجم الكبير، 1: 656): البوتقة في الفارسية بوته وهي وعاء فخاري تذاب فيه المعادن، والبوته طبق اسطوري يقال أنه صب من طين الحكمة. وفي معاجم المعربات الفارسية: البوتقه والبوته وعاء للتذويب معرب بوته (الحسيني معجم

المعربات الرشيدية 123، شير معجم الألفاظ الفارسية 30، التونجي معجم المعربات الفارسية 37) فاللفظة فارسية الأصل: بوته دخلت إلى العربية عن طريق الآرامية بوطة، أو: بودقا ثم في العربية بوطة، وبودقة، وبوتقة (حسنين الدخيل في العربية، 2: 94)

البوق

في اللسان: البوق ينفخ فيه ويَزْمُرُ وأنشد الأصمعي:

زَمْرَ النصارى زَمَرَتْ في البوق

قال ابن دريد ما أدري ماصحته (ابن منظور لسان العرب، 10: 31) وفي معاجم الدخيل: ذكر العلائي: أن البوق هو الذي ينفخ فيه ليس بعربي صحيح، ولكن تكلمت به العرب (العلائي جامع التعريب، 65) وفي (المعجم الكبير، 2: 686): البوق في السريانية buqina بوقينا، والأصل bucina في اللاتينية. وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: buccina لفظة لاتينية الأصل مأخوذة من Buca = فم (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة، 14، اليسوعي معجم غرائب اللغة، 278) ودخلت هذه اللفظة عن طريق الآرامية: يوقينا إلى العربية بوق (حسنين الدخيل في العربية، 2: 94).

البيذق

في لسان العرب: ومما أُعرب البياذقة الرجالة، ومنه بيذق الشطرنج، وحذف الشاعر الياء فقال: وللشر سُواق خِفاف بُذُوقها.

واللفظة فارسية معربة (ابن منظور لسان العرب، 10: 14) وفي معاجم الدخيل: البيذق بالفارسية بيذه وجمعه بياذق، وقد تكلمت به العرب (الجواليقي المعرب، 82)، والبيذق: بمعنى راجل معرب (الخفاجي شفاء الغيل، 83) والبياذقة الرجالة معرب بياذة (العلائي جامع التعريب، 69، المحبي، قصد السبيل، 1: 316) قال الفرزدق:

منعتُك ميراث الملوك وتاجَهم وأنت لِذَرعي بيذق في البياذق.

(ديوان الفرزدق، 411) و في (المعجم الكبير، 1: 709): البيذق في الفارسية: بياده: دليل الطريق، والجندي الرّاجل، واحد المشاة في الجيش. وفي معاجم المعربات الفارسية: بيذق: الراجل والماشي. الجندي من المشاة معرب بياذة (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير 619:1، شير معجم الألفاظ الفارسية 32، التونجي معجم المعربات الفارسية 39) وعندما دخلت كلمة البيذق من الفارسية إلى العربية بقيت بنفس اللفظ والمعنى.

البيزار

في التاج: البيزار:حامل البازى، والأكار، معرب بازدار، وبازيار أي حافظ الباز، و صاحبه، وفي التهذيب: والبيزار: الذي يحمل البازي، ويقال فيه: البازيار وكلاهما دخيل (الزبيدي تاج العروس، 10: 168). وفي معاجم الدخيل: البزار: معرب بازيادا (الجواليقي المعرب 78، الخفاجي شفاء الغليل 81، المحبي، قصد السبيل 317:1) أو بازدار (المحبي، قصد السبيل، 1: 317) ولكنه محدث (الخفاجي شفاء الغليل، 81) قال الكميت:

كأن سوابقها في الغُبار صقور تُعارض بيزارها.

(ديوان الكميت، 1: 196). وفي معاجم المعربات الفارسية: بيزار جامع الصقور، ومدرب الصقور والكواسر على الصيد، معرب بازيار أي باز= اسم من أسماء الصقور + يار =صاحب. وبيازر: الأكار. معرب بازيار محرف عن بزريار أي بائع البزور(شير معجم الألفاظ الفارسية 21،22، التونجي معجم المعربات الفارسية 40،41) وفي المعجم الفارسي الكبير: البيزار معرب بازريار: مدرب الصقور، الفلاح (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 271)

البيعة

في لسان العرب: البيعة بالكسر: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود، والجمع بِيَع (ابن منظور لسان العرب 8: 26) وفي المخصص لابن سيده: البيعة موضع الترهب، وقيل: هي كنيسة اليهود (ابن سيده المخصص، 13: 102) وفي معاجم الدخيل: عدها الجواليقي، والسيوطي، والمحبي: معربة من الفارسية (الجواليقي المعرب، 81، السيوطي المهذب، 48، المحبي، قصد السبيل، 1: 320) وعند العلائي: معربة ولم ينسبها إلى لغة معينة (العلائي جامع التعريب، 71). وفي (المعجم الكبير، 2: 730): البيعة: يرى فرنكل ان الكلمة معرب: Bi<ta بيعتا تعني بيضة، وقبة،وفي السريانية: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود. وقد وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع قال تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت

صوامع وبيع) (الحج: 40). وقد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال لقيط بن يعمر الأيادي:

تامتْ فؤادي بذات الجِزْعِ خَرْعَبَةٌ مَرّت تُريد بِذَات العَذْبَةِ البِيعَا.

(ديوان لقيط بن يعمر، 179) ويقول البطريرك مارأغناطيوس في رده على رأي ابن سيده، المذكور آنفاً: كلا قوليه غلط فإن البيعة متعبد المسيحيين والكنيس متعبد اليهود، والدير موضع الترهب، ولقد أجمع علماء السريان أن البيعة عبرية الأصل اشتقت من العيد، وهو عبراني آرامي، وسرينها السريان بتحويلها عن لفظ العبرانيين إلى لفظهم، ومعناها المجمع الحافل، أو المحفل البهج الذي يكون في العيد (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 330) ويقول الأب طوبيا العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة : اللفظة آرامية (بعدتا) مركبة من (ب) بمعنى في زائدة و(عدتا) ومعناها مجمع ثم كنبسة وليست من (بيعتا) التي معناها بيضة (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة، 16) فهذه اللفظة دخلت العربية عن طريق الآرامية (حسنين الدخيل في العربية، 1: 95)